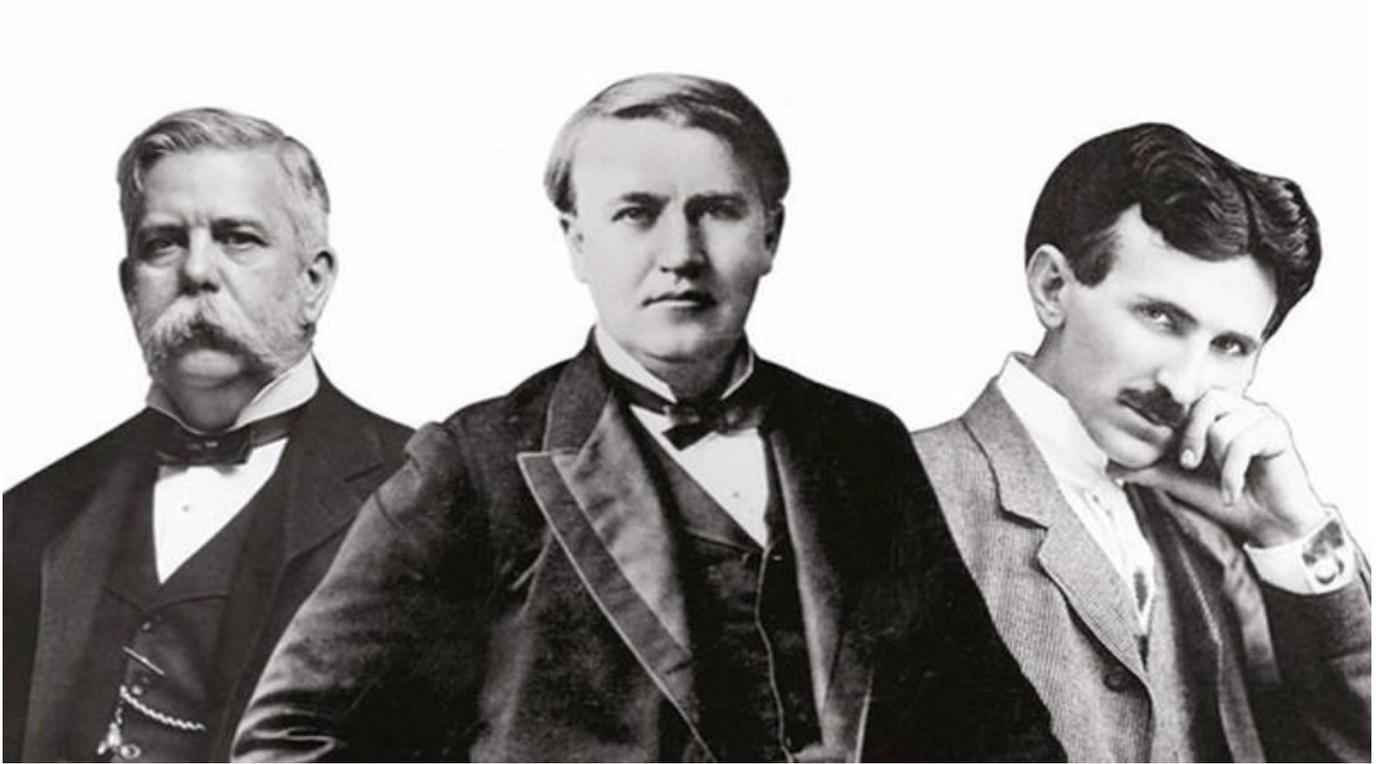


أشرس المعارك التجارية في القرن العشرين



إعداد: أحمد البشير •

لدى الشركات الأمريكية تاريخ كبير وقصص طويلة في مجال المنافسة، فخلال السنوات الأولى للثورة الصناعية كانت قطاعات السكك الحديد والتعدين والخدمات المصرفية وشركات النفط تتنافس فيما بينها لإحكام سيطرتها على السوق. وخلال القرن العشرين دارت معارك تجارية شرسة بين عدد من الشركات التي كان لها تأثير قوى على حياة المستهلك اليومية، نذكر أهمها:

«وستنجهوس» و«جنرال إلكتريك» -1

اشترك في هذه المنافسة كل من توماس أديسون ونيكولا تيسلا، وهما من كبار الرواد في مجال الإلكترونيات. وفي عام 1887 تقدم تيسلا بطلب تسجيل 7 براءات اختراع، تبين فيما بعد أنها الأهم منذ اختراع الهاتف، فقد كان من متكامل يتضمن محولات ومولدات وخطوط كهرباء. وقد عرض المستثمر جورج (AC) ضمنها محرك تيار متردد

وستنجهوس، شراء براءات اختراع نيكولا تيسلا مقابل 5 آلاف دولار و150 سهماً في شركته «وستنجهوس» تبلغ قيمتها الإجمالية 60 ألف دولار.

وإحدى أنه أكثر أماناً من (DC) وكان أديسون، من دعاة استخدام محرك التيار المستمر منخفض الجهد الكهربائي. محركات التيار المتردد، وأسهل تخزيناً لاستخدامه خلال حالات انقطاع التيار الكهربائي



«صراع «وستنجهوس» و«جنرال إلكتريك

سي إن إن» و«فوكس نيوز»:»-2

عندما أطلق تيد تيرنر شبكة «سي إن إن» في عام 1980، سخر العديد من الأشخاص من هذه القناة لدرجة أنه شاعت تسميتها بـ«شبكة معكرونة الدجاج»، فقد طرحت العديد من التساؤلات حول فاعلية وجود قناة إخبارية أخرى، في الوقت الذي كانت فيه قنوات مثل «إيه بي سي» و«إن بي سي»، تسيطر على شبكات خدمات الكابل



سي إن إن " وفوكس نيوز"

وخلال مرحلتها الأولى، كانت «سي إن إن» تعاني خسائر بأكثر من مليوني دولار شهرياً، لكن تيرنر لم ييأس واستمر في توسعته في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

بحلول عام 1990، أصبحت «سي إن إن» المصدر الموثوق به لتوفير الأخبار العاجلة في جميع أنحاء العالم، وعززت مكانتها بين قنوات الكابل بعد تغطيتها المباشرة لحرب الخليج الثانية.

وشهد عام 1995 إعلان الملياردير روبرت مورдох صاحب مجموعة «نيوز كورب» نيته إطلاق شبكة تلفزيونية خاصة لمنافسة «سي إن إن». وخلال 6 سنوات فقط، تجاوزت قناة «فوكس نيوز» نظيرتها «سي إن إن» من حيث عدد المشاهدين، واستمرت في تحقيق النجاحات لتصبح قناة الكابل رقم واحد لـ 10 سنوات متتالية.

3-كوكا كولا وبيبيسي:

في عام 1886، اخترع صيدلي من ولاية جورجيا الأمريكية يدعى جون بيمبرتون مشروب الكوكا كولا، وبعدها بحوالي 12 عاماً، ابتكر صيدلي آخر يدعى كاليب باردهام شراب البيبيسي.

وتصادمت هاتان العلامتان التجاريتان الأشهر في العالم لأكثر من قرن من الزمان؛ حيث إن كلاهما اتهم الآخر بسرقة الوصفات الأساسية المستخدمة في إعداد هذه المشروبات المرطبة



كوكا كولا وبيبيسي كولا

وفي عام 1975 أطلقت شركة بيبيسي، البرنامج الدعائي «تحدي بيبيسي» والذي كانت فعالياته تجرى في المراكز التجارية والأسواق والأماكن العامة الأخرى، وخلال هذا التحدي يطلب من المستهلكين تذوق شرابين مختلفين وهما بيبيسي وكوكاكولا من دون أن يعلم المستهلك، وتحديد ما هو أفضل طعماً. وتبيّن من خلال النتائج النهائية، أن أكثرية ممن شملهم التحدي فضلوا طعم البيبيسي على الكوكاكولا

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."